



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٢/٦/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص رسالة السادات لمؤتمر القمة الإفريقي : مصر تمر بمرحلة مصيرية أفريقيا على طريق إنجازات ضخمة

تحدث الرئيس أنور السادات ، في رسالته الى مؤتمر القمة الإفريقي في الرباط - وقد أذيع نصها أمس - عن الإنجازات الضخمة التي حققتها الدول الإفريقية ، بفضل التعاون الوثيق بينها ، مما يفتح الأمل نحو إنجازات أكبر . وأشار الرئيس الى الموقف في الشرق الأوسط ، فقال ان مصر تمر بمرحلة مصيرية دقيقة ، نتيجة استمرار العدوان عليها ، واستمرار العدو لتهديداته « واحتمال مغامرته باعتداءات أخرى » ثم أشاد بالدور الذي تقوم به منظمة الوحدة الإفريقية في هذه الأزمة ، وقد تجلى ذلك في القرار الذي أصدرته في

آخر دورة لها .
قارتنا العظيمة ، التي حملتكم شعوبها
أمانة تحقيق غاياتها في الحرية والتقدم
والوحدة ، وكنتم دائما - وستظلون -
الإمضاء الساهرين على تحقيق آمالها في
بنتهي العدل والتفاني . كما أذكر بالتقدير
تجشيمكم عناء السفر ، وحرصكم على
الإسهام شخصيا في أعمال هذا المؤتمر
اهتماما منكم بدعم منظمة الوحدة الإفريقية
ودعمها قديما لتحقيق أهدافها السامية .
ولقد كان يسعدني ، ويطيب لي ، أن
أشارك بنفسى في مؤتمركم هذا ، حتى
تتاح لي الفرصة للقاء كل أخ منكم ،

قال الرئيس السادات في رسالته :
أصحاب الجلالة والفخامة رؤساء
الدول والحكومات ..

يسعدني ان أتوجه بأخلص التحية الى
مؤتمركم العظيم ، الذي ينعقد اليوم في
رحاب المملكة المغربية العزيزة علينا ،
والتي شاركت دائما في كل جهد مخلص
من أجل أفريقيا ، راجيا لمؤتمركم هذا
من كل قلبي التوفيق والسادات .
كما أحيى في أشخاصكم النبيلة
المكافحة - أيها الاخوة الاعزاء - نضال



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ايضا بنجاحها في تأكيد الوحدة الوطنية في جزء عزيز من القارة الا وهو السودان الشقيق وان هذا العمل الكبير الذي تحقق هو بلاشك من بين المعالم التاريخية الناصعة في سجل افريقيا الحرة .

كما ان الجهود التي بذلتها افريقيا بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، خلال هذه الفترة ، والتي انطلقت من القرار الاجماعي الذي اتخذته في العام الماضي لمؤازرة مصر ومساندتها في ازالة العدوان وتحرير اراضيها المحتلة ، قد انت ثمارها بصور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة ، والذي أكد فيه المجتمع الدولي بأسره مرة أخرى موقفه الواضح من هذه القضية ، وان كان المعتدى ، رغم كل هذه النداءات ، لا يزال متمسكا بسياسته التوسعية ، شأنه في ذلك شأن بقية القوى الاستعمارية التي تبرص بقارتنا ، وتهند أمنها وسلامتها ، والتي تجمعها مصالح واهداف واحدة .

أيها الاخوة الاعزاء . . .

ان النظرة الشاملة لما حققناه ، وما نصبو الي تحقيقه في المستقبل ، تؤكد لنا أهمية توحيد جهودنا ، والتنسيق فيما بيننا ، وضرورة تأكيد هذه الجهود في نطاق منظمة الوحدة الإفريقية ، وتكريس كل الإمكانيات لدعم وتقوية المنظمة لكي تظل دائما الاطار الصالح والفعال للتعاون المشترك بين دولنا في كافة المجالات ، وأخيرا فانه يسعدني - ايها الاخوة الاعزاء - ان أنقل اليكم تحية الشعب المصري وتمنياته بان يوفقكم الله من أجل تحقيق كل ما فيه الخير لقارتنا ، وان يسيد خطاكم على طريق حرية افريقيا وعزتها ، وتقديم ورفاهية شعوبها المتاضلة . □

والاشترك معكم في بحث قضايانا المشتركة وتقرير أفضل السبل والوسائل الكفيلة لتحقيق اهدافنا وأماننا . الا ان المرحلة المصرية الدقيقة التي تمر بها بلادنا ، نتيجة استمرار العدوان عليها ، ومواصلة المعتدى لتهديداته المسافرة ، واحتمال مفاخرته باعتداءات أخرى جديدة تفرض علينا ، كما تعلمون ، حالة التأهب والاستعداد الدائم لمواجهة ودفْع عدوانه الأمر الذي أعاقني عن المشاركة في هذه المناسبة التاريخية الهامة . . . وكلّي أمل في ان تتاح الفرصة للقائكم قريبا باذن الله .

ان ما حققته افريقيا من انجازات خلال الفترة القصيرة من منظماتها قد اثبتت ان تضامير الجهود الإفريقية في كثير من القضايا قد حققت نتائج ايجابية وملبوسة للمصالح الإفريقية المشتركة ففي خلال الفترة التي انقضت منذ اجتماعكم الاخير تمكنت افريقيا بفضل تضامير الجهود من تحقيق الكثير من الاعمال البناءة اذ قامت المنظمة ببذل جهود مكثفة على طريق تصفية الاستعمار بشتى صورته ومجاريه التمييز والتخرفقة العنصرية تمثلت في ممارسة مزيد من الضغط على القوى الحليفة للانظمة الاستعمارية والعنصرية وفي دعم ومساندة ومساعدة حركات التحرير والميل على توحيدها . . . كما تجتحت المنظمة في ازالة الشوائب التي سادت العلاقات بين بعض الدول الشقيقة واعادة جو الود والوثام بينها وانه لمن دواعي الفخر ايضا ان افريقيا قد نجحت في دحر المحاولات الاخيرة التي قامت بها بعض القوى الامبريالية والعميلة لبطس النفوذ والتسلل الى دول القارة والتدخل في شئوننا الداخلية ولقد حققت افريقيا انجازا هاما وعظيما خلال هذه الفترة